

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وخاطبه كذلك بقوله .

- ( طالعتها دون الصباح صباحا ... لما جلت غرر البيان صباحا ) .
  - ( ولقد رأيت وما رأيت كحسنها ... وجهها أغر ومبسما وضاحا ) .
  - ( عذراء أرضعها البيان لبانه ... وأطال مغدى عندها ومراحا ) .
  - ( فأتت كما شاءت وشاء نجيبها ... تذكى الحجى وتنعم الأرواحا ) .
  - ( لا بل كمثل الروض باكره الحيا ... وسقى به زهر الكمام ففاحا ) .
  - ( وطوت بساط الشوق منى بعدما ... نشرت على من القبول جناحا ) .
- وخاطبه كذلك بقوله .

- ( ذرونى فإنى بالعلاء خبير ... أسير فإن النيرات تسير ) .
- ( وكم بت أطوى الليل فى طلب العلا ... كأنى إلى نجم السماء سفير ) .
- ( بعزم إذا ما الليل مد رواقه ... يكر على ظلمائه فينير ) .
- ( أخو كلف بالمجد لا يستفزه ... مهاد إذا جن الظلام وثير ) .
- ( إذا ما طوى يوما على السر كشحه ... فليس له حتى الممات نشور ) .
- ( وإنى وإن كنت الممنع جاره ... لتسبى فؤادى أعين وثغور ) .
- ( وما تعترينى فترة فى مدى العلا ... إلى أن أرى لحظا عليه فتور ) .
- ( وفى السرب من نجد تعلقت طيبة ... تصول على البابنا وتغير ) .
- ( وتمنع ميسور الكلام أبا الهدى ... وتبخل حتى بالخيال يزور ) .
- ( أسكان نجد جادها واكف الحيا ... هواكم بقلبي منجد ومغير ) .
- ( ويا سكنى بالأجرع الفرد من منى ... وأيسر حظ من رضاك كثير ) .
- ( ذكرتك فوق البحر والبعد بيننا ... فمدته من فيض الدموع بحور )